بقوله تعالى ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الى حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما
يعلنون انه علم بذات الصدور • قال ابن عباس
رضي الله عنهما نزلت هذه الاية في اناس كانوا يستحيون
فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السماء رواه البخاري **مسئلة** اختلف العلماء هل
يكره ان يدخل الى الحمام **وفيه** من ليس له ازار يستتر به
فروى الامام الحافظ ابن ابي شيبة عن محمد بن سيرين
كراهة ذلك ليلا يرى عورتهم • وقال سلمان الفارسي
رضي الله عنه لان اموت ثم انشر ثم اموت ثم انشر
ثم اموت احب الي من ان ارى عورة الرجل ومراده
مني • روى ذلك عن وكيع عن هشام بن الغاز عن
عبادة بن نسي عن قيس بن الحارث عنه وقال
ابن ابي شيبة حدثنا عبد الله بن موسى عن زياد
بن عبد الرحمن قال رايت ابا جعفر دخل الحمام
وعليه ازار الى الركبتين • وفيه اناس بغير ازار
مسئلة هل يستحب ان يسلم الداخل الى الحمام
فيه ثلاثة اقوال **احدها** انه يسلم كسائر الاماكن
والثاني لا يسلم لانه محل لا يذكر الله للعبادة فلا
يستحب فيه السلام كالحش **والثالث** انه يسلم
على من هو مستتر بميزر • ولا يسلم على من هو

مشكوف العورة **وهذا** القول هو الذي حكاه البخاري
في صحيحه عن ابرهيم النخعي رحمه الله وهو احسنها **مسئلة**
وعورة الرجل قبله ودبره باتفاق العلماء **وهل**
الفخذ من العورة فيه اقوال للعلماء **احدها** وهو
مذهب الشافعي ومالك وابي حنيفة وروايه عن احمد
بن حنبل انه من العورة **والدليل** عليه قول الامام
احمد حدثنا حسن بن محمد ابنا نا بن ابي الزناد عن
ابيه عن زرعة ابن ابي عبد الله بن جرهد عن جرهد
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه مر على جرهد
وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم غط فخذك فان الفخذ عورة هذا
رواه الامام احمد بن حنبل • وقد رواه الترمذي
عن الحسن عن علي عبد الرزاق عن معمر عن ابي الزناد
قال اخبرني بن جرهد ولم يسمه عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر به فذكر معناه • وقال
حسن • وقال ابو داود في كتاب الحمام • حدثنا القعنبي
عن مالك عن ابي النضر عن زرعة ابن عبد الرحمن بن
جرهد عن ابيه قال كان جرهد من اصحاب الصفة
انه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم عندنا وفخذي
منكشفة • فقال اما علمت ان الفخذ عورة **وهذا**
الحديث محفوظ في اصله وان اختلف فيه بعض

Copyright King Saud University